[16] اكرمنا بالشهادة مع الحسين عليه السلام اللهم إذ احرمتناها معه فلا تحرمناها فيه بعده وتكلم الروؤسا من اصحاب سليمان فاحسنوا وقام في تلك الحال وهب بن زمعة الجعفي باكيا على القبر الشريف وانشد ابيات عبيد ا بن الحر الجعفي. تبيت النشاوي من امية نوما * وبالطف قتلي ما ينام حميمها وما ضيع الاسلام الا قبيلة * تأمر نوكاها ودام نعيمها واضحت قناة الدين في كف ظالم * إذا اعوج منها جانب لا يقيمها فاقسمت لا تنفك نفسي حزينة * وعيني تبكي لاتجف سجومها حياتي أو تلقى امية خزية * يذل لها حتى الممات قرومها وكان مع الناس عبد ا بن عوف الاحمر على فرس كميت يتأكل تأكلا وهو يقول خرجن يلمعن بنا ارسالا * عوابسا يحملننا ابطالا نريد ان نلقى بها الاقيالا * القاسطين (1) الغدر الضلالا وقدر فضنا الاهل (2) والاموالا * والخفرات البيض والحجالا نرجو به التحفة والنوالا * لنرضي المهيمن المفضالا (3) ثم ساروا على الانبار وكتب إليهم عبد ا يزيد والى الكوفة كتابا يطلب فيه منهم الرجوع فقال سليمان واصحابه قد اتانا هذا ونحن في

_____ (1) الفاسقين خ ل. (2) الولد خ ل. (3) نرضي به ذا النعم المفضالا خ ل. _____